خلية إرهابية تكشف عن توجه داعش الجديد في المغرب

أمر أتباعه بالتحرك داخل البلدان الأصلية والديستي تعتقل عناصر مرتبطة بمقاتلين في سوريا

2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma annahar30@gmail.com
* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد: 3969 * الثلاثاء 09 ماي 2017 * السنة الثالثة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

متهمو كديم ايزيك يسبون الشهود

رفعوا شعارات سياسية وعرقلوا الجلسة بالفوضى ومحاموهم يبعثون رسائل مبطنة و6 منهم تراجعوا عن إجراء خبرة

■ الكبير بن لكريم

هاجم متهمو أحداث كديم إيزيك الإجرامية الشهود ومحرري المحاضر الذين حضروا لأول مرة، بناء على ملتمس تقدم به دفاع المتهمين مفاده إحضار شهود النفي وشهود الإثبات ومحرري المحاضر إلا أن الغريب هو أن المتهمين بمجرد ما حضر المعنيون أمام هيئة المحكمة بعد المناداة عليهم لتسجيل حضورهم والتعرف على هوياتهم عن طريق الإدلاء ببطائقهم الوطنية حتى انهال المتهمون عليهم بالسب والقذف والإهانة.

وبمجرد مناداة رئيس الجلسة يوسف العلقاوي بغرفة محكمة الاستئناف بسلا على الشهود، أمس الإثنين خلال مواصلة التحقيق في قضية أحداث كديم إيزيك الإجرامية التي راح ضحيتها 11 عنصرا من عناصر القوات العمومية الذين قتلوا وتم التنكيل بجثثهم والتبول عليها من قبل المتهمين، خلال تفكيك مخيم كديم ايزيك نواحي العيون، حتى كال المتهمون السب والقذف والإهانة في حق الشهود الذين طالب بهم المتهمون عن طريق ملتمس تقدم به دفاعهم خلال الجلسة السابقة.

واستمر المتهمون في إحداث الاضطراب والبلبلة والفوضى معرقلين مواصلة الرئيس المناداة على الشهود، رغم مطالبة رئيس الجلسة مرارا لاحترام مقتضيات القانون الجنائي وقانون المسطرة الجنائية ويطالبهم باحترام ضوابط المحاكمة العادلة، وقررت المحكمة الاستجابة لملتمس الأيوبي الذي تخلف عن الحضور ودفاع المتهم طالب بإحضاره واستمرت المناقشة وواصلت المحكمة المناداة على الشهود.

وقال المحامي عبد الكبير طبيح في تدخل له احتجاجا على ما تعرض له الشهود مستغربا كدفاع عن عائلات الضحايا "لا يعقل أن يطالب الضحايا والمتهمون باستدعاء الشهود ومحرري المحضر وبعد حضورهم أمام المحكمة يتعرضون للسب والإهانة من قبل المتهمين، لا يمكن أن نقبل هذا إنهم يريدون عرقلة هذه المحاكمة ونطالب بحماية أخلاقيات المحاكمة العادلة والاستماع للشهود مع توفير جو المحاكمة العادلة".

تتمة ص:

جلالة الملك أول المهنئين لماكرون

الرئيس الفرنسي الجديد يختار المغرب كأول بلد يزوره

بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى إيمانويل ماكرون بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية.

ومما جاء في هذه البرقية "يسعدني وإثر تحقيق بثقة الشعب الفرنسي لتقلد منصب رئاسة الجمهورية الفرنسية، أن أتوجه إليكم، باسمي شخصيا وباسم الشعب المغربي، بأحر تهانئي وأصدق متمنياتي لكم بكامل التوفيق في المهام السامية التي أناطها بكم الفرنسيون".

وقال جلالة الملك في هذه البرقية "إن انتخابكم لهذا المنصب، إنما جاء تتويجا لمساركم السياسي، كما أنه خير تعبير على مدى التقدير الذي تحظون به لدى الشعب الفرنسي، بفضل ما تتحلون به من خصال إنسانية وفكرية عالية، بحيث اختار نهج التقدم والانفتاح والثقة في المستقبل، وفاء منه للمبادئ السامية التي تقوم عليها الهوية الفرنسية".

وأكد جلالة الملك أن الشعبين المغربي والفرنسي، اللذين تربطهما علاقات صداقة عريقة، أساسها التقدير المتبادل والقواسم الثقافية والقيم الإنسانية المشتركة، تمكنا، على مر السنين، من إرساء شراكة قوية ومتعددة الأبعاد، تتميز بالرسوخ والاستمرارية "إنه خيار استراتيجي، نبتغيه بلداننا بكل إرادة والتزام، وما فتئا يعملان معا من أجل تعزيزه وإعطائه نفسا دائم التجدد، رفعا لمختلف التحديات السياسية والإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، التي واجهتها خلال عقود عدة".

وعبر جلالة الملك عن يقينه بأن هذه الشراكة سوف تتسم، خلال الولاية الرئاسية للسيد إيمانويل ماكرون، بنفس الدينامية، وستزداد عمقا ومتانة، معربا في هذا الصدد، عن عزم جلالته على العمل مع الرئيس الفرنسي المنتخب من أجل المضي قدما في الاستثمار الأمثل للإمكانات المتاحة أمام التعاون الاقتصادي بين البلدين، وتعزيز تطابق وجهات النظر بينهما إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وكذا العمل على تدعيم جهودهما لصالح القضايا المتعلقة بالمناخ، من أجل تنمية بشرية ومستدامة تعود بالنفع على الجميع.

التفاصيل في **الصفحة 2**

أعداء الوحدة الترابية للمغرب في عزلة متزايدة

صادقت مجموعة العمل بمجلس حقوق الإنسان حول الاستعراض الدوري الشامل، يوم الجمعة الماضي بجنيف، على مشروع التقرير المتضمن للتوصيات الخاصة بالمغرب.

وتأتي هذه المصادقة عقب مناقشة، يوم الثلاثاء الماضي، للتقرير الوطني للمملكة أمام الجولة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل، والتي عرفت عزلة متزايدة لأعداء الوحدة الترابية للمغرب.

وأعرب القائم بأعمال المغرب بجنيف، حسن البوكيلي، عن شكره لوفود البلدان التي شاركت بشكل بناء في الاستعراض الدوري للمملكة، طبقا للمبادئ التي تنظم هذه الآلية التابعة لمجلس حقوق الإنسان.

تفاصيل ص:

إيداع المتهمين في قتل حسن السحيمي السجن المحلي بسلا

أمر قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالرباط، الأحد، بإيداع المتهمين الاثنين المشتبه في تورطهما في جريمة قتل المصور الصحفي حسن السحيمي السجن المحلي بسلا.

ويوجد المتهمان اللذان تمت إحالتهما في وقت سابق على النيابة العامة بالمحكمة ذاتها، تهمة "القتل العمد والسرقة الموصوفة".

ويجري عناصر السيد بمن وادي الذهب بمدينة تمارة، إعادة تمثيل جريمة القتل التي راح ضحيتها المصور الصحفي حسن السحيمي، وذلك بحضور ممثلي مختلف المصالح الأمنية والقضائية.

تفاصيل ص:

العثماني يفضح المستور حول المشاركة في الحكومة

تساءل سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة ورئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، عن السر وراء عدم انعقاد مؤسسات الحزب، وقال العثماني، الذي كان يتحدث بمقر فرع الحزب بالرباط السبت في لقاء تواصلي، إنه كان ضد دخول الاتحاد الاشتراكي للحكومة وكان حامي الدين مع دخوله، ولما تغير السؤال أصبحت مع دخوله وحامي الدين ضده. وشدد العثماني على أن الأمانة العامة للحزب ظلت على مسار تشكيل الحكومة ومنه التنازلات التي قدمها حزبه بالملك التي أقدم عليها حزب النهضة في تونس، مشيرا إلى أن "الناس صوتوا علينا لكي نترأس الحكومة، ومادام النظام الانتخابي لا يمكنك في الأغلبية مريحة فنحن مضطرون إلى توافقات وتحالفات".

تفاصيل ص:

الداخلية تدعو مصالح المراقبة الى اليقظة في رمضان

أكد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، نور الدين بوطيب، الاثنين بالرباط، أن وضعية تموين الأسواق خلال شهر رمضان المقبل ستتميز بالوفرة في المواد والمنتجات، وخاصة التي يتزايد الطلب عليها.

وأضاف بوطيب، في كلمة خلال ترؤسه للاجتماع التنسيقي مع رؤساء أقسام الشؤون الاقتصادية والتنسيق بمختلف عمالات وأقاليم المملكة، أن الأسعار تبقى مستقرة بالنسبة لأغلبية المواد والمنتجات، بل سجلت انخفاضا في بعضها، مثل البصل والبيض.

تفاصيل ص:

افتتاحية

نهاية بنكيران وبداية العثماني

استنكر الطوالبية والصيارفة وزعماء الكتائب الإلكترونية، على سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة ورئيس برلمان حزب العدالة والتنمية، اللقاءات التي يعقدها مع مناضلي الحزب هنا وهناك، معتبرين ذلك محاولة لنيل موافقة أبناء التنظيم على سياسته، لكن لم يطرحوا السؤال الكبير: ما الذي يمنع رئيس المجلس الوطني للحزب من لقاء المناضلين ولأي هدف كان؟ وما الذي يمنع مناضلا من القواعد من الاتصال بالمناضلين أبناء قاعدة معارضة؟ هل كان في الحاجة إلى إذن من عبد الإله بنكيران، الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة المطرود الغائب بمكة والعائد دون إخبار أحد؟

فالعثماني أو غيره من المناضلين ليسوا في حاجة للإذن للقاء بأعضاء الحزب، ما دامت هي لقاءات لا تصدر عنها قرارات، وحتى لو كانت لقاءات لضبط توجهات معينة داخل الحزب، لكن الرسالة التي يريد أن يبعثها بنكيران عن طريق الجريدة الناطقة باسمه، هو أنه يقول له "راني عايق بيك".

لكن الذي لا يريد أن يستوعبه بنكيران، ولا يتلقى بذلك نصيحة من الطوالبي الذي يوجه النصيحة لمن هو أعلى منه، هو أنه لم يقل له إن وقتك انتهى، ليس لأن العفاريت والتماسيح لا تريدك، ولكن لأن رأيا عاما تشكل وسط النخب السياسية لم يعد يقبل هذا النموذج، وبالتالي ما عليك سوى أن ترحل.

صاحب النموذج الإيراني في نصيحة الملوك لم يستفد من النصيحة الفرنسية الناطقة بحركتها، التي أقدم عليها فرنسوا هولاند، فهو يعتبر أول رئيس فرنسي يقضي ولاية واحدة دون إعادة ترشيح نفسه، فساركوزي تولى واحدة لكن خسر الانتخابات في مواجهة هولاند ويخسر انتخابات الترشيح في اليمين الفرنسي أخيرا، لكن الزعيم الاشتراكي كان له حس راق بأن الزمن لم يعد زمنه فانسحب بهدوء.

الطوالبي كان في جو الحركة الإسلامية ولا نعتقد أنه تغيب عنه بعض الحقائق، من بينها أن العثماني ليس طارئا على الحركة الإسلامية، التي قادها عبد الإله بنكيران، وإنما أحد مؤسسيها وقادتها منذ البداية، فالذي يستنكر على العثماني اليوم تنظيم لقاءات هنا وهناك، إن صحت المعلومة طبعا، يجهل أن العثماني كان يحمل الكتب العقائدية والفقهية ويجوب المناطق في بداية الثمانينيات لإقناع أبناء الشبيبة الإسلامية بدخول التجربة الجديدة التي ستسمى الجماعة الإسلامية بزعامة بنكيران وبرئاسة محمد يتيم.

فإذا كان بنكيران من منظري هذا التوجه الجديد داخل الحركة الإسلامية المغربية فإن العثماني يبقى ممن لهم فضل التأصيل له، ولم يكن نجم الريسوني، الفقيه الذي يلتقي مع الطوالبي في عبادة قطر، قد سطع بعد.

ويوم قرر الإسلاميون المنتمون الدخول في اللعبة السياسية أو تقرر إدماجهم عن طريق الدكتور الخطيب لم تجد خطابات بنكيران لكن انبرى العثماني للتأصيل العملية من خلال كتيب كان كالإنجيل بالنسبة للإخوان تحت عنوان "فقه المشاركة السياسية عند شيخ الإسلام ابن تيمية".

ليس ما كتبناه دفاعا عن العثماني ولا تأليبا لبنكيران، لكن نريد أن نقول لهما بلا لعب "خاوي"، ولا يمكن أن نكون في صف الدفاع عن أحد منكما لأن حزب العدالة والتنمية واحد ومشروع واحد.

أوربا تتنفس الصعداء بعد فوز ماكرون 7

اقتصاد

244،2 مليار درهم احتياطي المغرب من العملة الأجنبية

رياضة

الوداد يفوز بثنائية على حسنية أكادير ويخطو خطوة كبيرة نحو الفوز باللقب

الأخيرة

عمل فني جديد بين المغربي الجريني وشاروخان

موقف النهار

غالبا ما يربط العارفون بخبايا الاستثمارات وتراجعها في المغرب بسوء الموسم الفلاحي وتداعياته على الاقتصاد الوطني لكن سنة 2016 لم تكن التساقطات المطرية وحدها هي المؤثر الأساسي في مناخ الاقتصاد المغربي الذي تأثر في نموه وفي جلب الاستثمارات، فبالإضافة إلى الخطابات الشعبوية التي ظل بنكيران و"إخوانه" من الوزراء في حزب المصباح يطلقون لها العنان، زادت الانتظارية التي انتهجها المستثمرون ورجال الأعمال إلى حين اتضاح الرؤية من ركود الاستثمار لاسيما الانتظارية التي ارتبطت بكون 2016 كانت سنة انتخابات تشريعية، وزاد من حدتها التأخر في تشكيل الحكومة طوال ستة أشهر من دون توافق، فالتعثر السياسي وإن كان سببا في جلب الاستثمارات، فإن المزاج البشري وباقي التدبير والتسيير التابعة لها أيضا نصيبها في تراجع الاستثمارات.

الركود سمة معاملات قطاع قروض التأجير

رقم معاملاته توقف عند 14 مليار درهم والسيارات تنقذ السوق في 2016

اتسم قطاع قروض التأجير بالركود خلال السنة الماضية حيث لم يتجاوز رقم معاملاته 14 مليار درهم وبالكاد، ولولا التأجير الخاص بالسيارات الذي أنقذ الموقف لكانت نتائج هذا القطاع الذي كان الرهان عليه كبيرا، كارثية خلال سنة 2016.

وقال مصدر مقرب من القطاع إن إنتاج قطاع قروض التأجير عامة موسوم بالركود لكنه يتميز بالتغير من سنة إلى أخرى غير أنه في السنة الأخيرة لم يحقق أدنى طفرة وظل على ما هو عليه في الوقت الذي كانت فيه الآمال معقودة عليه ليحقق نموا معتبرا.

ولم يحقق القطاع غير نسبة نمو ضعيفة لم تتجاوز زائد 0.6 في المائة لتتوقف تعاملاته بالكاد عند 14 مليار درهم عند متم 2016.

بلغة الأرقام، بلغت قروض التأجير المشتركة خلال 2016 ما يقارب 11 مليون درهم (10.983 ملايين درهم) فيما بلغت قروض التأجير المشتركة قرابة 030 ملايين درهم (2.979 مليون درهم) وفي المحصص بلغ حجم قروض التأجير الخاصة بالسيارات النفعية 4.073 ملايين درهم محققة معدلا يوازي 9.5 في المائة في الوقت الذي توقفت فيه قروض التأجير الخاصة بالآلات والتجهيزات الصناعية عند 2.537 مليون درهم بنسبة تراجع بلغت ناقص 2 في المائة، نفس الشيء بالنسبة لقروض التأجير الخاصة بالسيارات السياحية عند 2.11 مليون درهم والقروض الخاصة بالأشغال العمومية والبناء عند 1.295 مليون درهم بنسبة سالبة بلغت ناقص 2.4 في المائة.

المصدر ذاته أكد أن شهية الفاعلين في هذا القطاع عادة ما تتفتح مع الاستثمارات، غير أن جلب الاستثمارات لم يكن السنة الأخيرة في موعده حيث تميزت سلبيا السنة بسوء حالة الموسم الفلاحي وتأثيره على المحصول الزراعي، بالإضافة إلى الانتظارية التي واجهها الفاعلون بحكم أن السنة كانت سنة الانتخابات التشريعية (أكتوبر 2016) بالإضافة لذلك إلى أن السنة ذاتها كانت سنة ركود اقتصادي بفضرها توقف معدل النمو الاقتصادي عند 1.2 في المائة من الناتج الداخلي الخام الخامي، الذي لم يكن في صالح أرباب المقاولات بكل تصنيفاتها، وإضافة إلى كل هذه المسببات لا بد من ذكر ارتفاع معدل التأخر في الآجال المحددة لأداء الفواتير بالنسبة للمقاولات ذاتها، وهو التأخر الذي تحول إلى مشاكل بنيوية ساعد على توقيف عجلة الاستثمار في قطاع التأجير.

المصدر المذكور أكد على أن التباطؤ في إنتاج شركات التأجير في 2016 تفسره أيضا "العدوانية" التجارية التي مارستها الأبناك تجاه العديد من الفاعلين والمتدخلين في سوق التأجير، إذ على الرغم من أن جاري القروض البنكية التي تم تخصيصها للتجهيز خلال السنة المذكورة ارتفعت بنسبة 12 في المائة إلا أنها كانت في معظمها موجهة إلى بعض المقاولات الكبرى في الوقت الذي كانت فيه المقاولات الصغرى والمتوسطة في منأى من هذه الاستفادة.

المصدر ذاته أكد أن حالة الركود التي عاشها قطاع التأجير في إنتاجه خلال سنة 2016 يخفي حالة مشجعة لقروض التأجير المتعلق بقطاع تسلبها زائد 6.5 في المائة جراء العديد من الاستثمارات ومنها بالأساس الاستثمارات المتعلقة بالنقل والاتصالات والتجارة

موازين تعبير عن موروثنا وتجسيد لتاريخ يوجد أمامنا لا خلفنا

بعض الناس ينظرون لمهرجان [موازين] نظرة الريبة؛ فيما هذا المهرجان دليل على أن أمور البلد بخير في كافة الميادين، وأن [العام زين]، خاصة بعد تشكيل الحكومة، وتقديم برنامجها من طرف رئيسها الجديد، ثم التصويت على القانون المالي بسرعة الضوء؛ ثم إن هذا المهرجان ينظم قبيل فترة الامتحانات، وقبيل الموسم الفلاحي، وعلى أبواب رمضان، والكل سيواجه هذه المتاعب وهو فرِحٌ ونَشِطٌ بعد طرب وغناء، ورقص؛ فما العيب في ذلك، والغناء عرفناه به منذ القدم، بل حتى [الإمام مالك] كان يريد أن يصبح مغنيا، لولا قُبْح وجهه، فنصحته أمه بالعلم، لأن العلم لا يتطلب حسن المظهر.. فالغناء جزء من تراثنا، وتاريخنا الطويل؛ وقد كنا نحتقر الفلاسفة، ونقدّر المغنّين؛ وكنا نهمل العلماء، ونقرّب المطربين والمغنّين، حتى لأنّ أحد الحكام منح مطربا ولاية كجزاء له على أغنية صيرته، وبحال الغالية؛ وهذا [عبد الرحمان] لما قدم المغني [زرياب] من العراق إلى الأندلس، نزل بنفسه للقائه، والترحيب به؛ انظر [كتاب نفح الطيب]؛ صفحة (163)؛ جزء (01)..

ففي الموسيقى فاق العرب سواهم؛ وقد وضعوا الألحان، واخترعوا الآلات المطربة، وأتقنوا صُنْعَها، وكان للموسيقى شأنٌ كبير.. ولما ظهر الإسلام، واختلطوا بالروم والفرس، تطوّرت موسيقاهم قبل سائر العلوم الدّخيلة، لأن اقتباسها لا يحتاج إلى نقل أو ترجمة.. وأول من فعل ذلك، هو عبدٌ مكيٌّ اسمُه [سعيد بن مِسْجَح]؛ كان حسن الصوت، مُغرَمًا بالموسيقى، فسمع بعض الفرس يغنّون فطرب، ثم رحل إلى الشام وفارس، وأخذ الألحان الرومية والفارسية، وألقى منها ما استقبحه من النبرات والنغم مما لا يألفه الذوق العربي، وأخذ عنه من جاء من بعده من مغنّين، فنبغ منهم جماعة كبيرة، وكان الغناء يزداد إتقانا، ويزداد نبوغ المغنّين كلما ازدادت الدولة من الترف، والقصف؛ لذلك كثروا في أواخر الدولة الأموية وأواسط عصر الدولة العباسية.. ومن أشهر المغنّين [ابن سُرَيْج، والغريض، ومعْبد، ويحْكَم الوادي، وطُوَيْس بن أبي العوراء، وسياط، ونشيط، وعُمَر الوادي، وإبراهيم الموصلي، وابنُه إسحاق] ومن المغنّيات [جميلة، وشَبابة، وسلامة، وعَقيلة] وغيرهن مما لا يتّسع الحيّز لذكرهنّ.

فمهرجان [موازين] ليس من المظاهر الدخيلة؛ بل هو جزء من الموروث الذي نعض عليه بالنواجذ والأنياب؛ وجزء من تاريخنا الذي يوجد أمامنا لا خلفنا على حد تعبير [مايبلس].. ومعلوم أن العرب اتّخذوا العُودَ مما لم يسبق لها مثيل: [لا يقدر الشيطان المسك على غنائها؛ ولا سقفا، يشغل قربه على الترنم به؛ والعرب لا يقدر المشكل أن يعلّمها حتى يبعد منشؤها، ولا القاعد حتى يقوم] كما يقول [أبو الفرج الأصبهاني] في كتاب [الأغاني]: صفحة (20)؛ جزء (01).. كان العود يتكوّن من أربعة أوتار، فزاد العرب وترًا خامسا، زاده [زرياب] بالأندلس؛ وهو الذي اخترع مضراب العود من قوادم النسر.. ثم [عباس بن فرناس] اصطنع الآلة المعروفة بالمثقال، واصطنع [الفارابي] الفيلسوف آلة القانون، وهو من ركبها.. وما نزال عليه إلى الآن.. فالغناء عند العرب، هو لغة النفوس، وترجمان العواطف.

محمد فارس

تتمة ص: